



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٣: سلامة الطيران ومراقبة وتحليل الملاحة الجوية

الاستراتيجية لتنفيذ البرنامج الوطني للسلامة (SSP) ضمن إطار إدارة السلامة

(ورقة مقدّمة من بيرو بدعم من دول إقليم أمريكا الجنوبية واللاتيني عشرة دولة* عضواً في لجنة

أمريكا اللاتينية للطيران المدني (LACAC))

الموجز التنفيذي	
تحلّل ورقة العمل هذه التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الوطني للسلامة، والتحديات والأثر الذي يُمكن أن يترتب على نتائج كفاءة التنفيذ في إقليم أمريكا الجنوبية، نظراً لأن الايكاو تنوي الشروع في تنفيذ عمليات التدقيق المرتبطة بأسئلة البروتوكول البالغ عددها ٩١ سؤالاً والمرتبطة بالبرنامج الوطني للسلامة ابتداءً من ٢٠١٨/١/١.	
الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية أن تُحلّل الحجج المقدمة في هذه الورقة لتقييم إمكانية تأجيل البدء بعمليات التدقيق للنظر في ٩١ سؤالاً من أسئلة البروتوكول المرتبطة بالملحق التاسع عشر.	
الأهداف الاستراتيجية:	السلامة
الآثار المالية:	لا يوجد
المراجع:	الملحق التاسع عشر - إدارة السلامة Doc 9734 - دليل مراقبة السلامة، الجزء (أ)

١ - معلومات أساسية

١-١ تُعتبر عملية التوحيد العالمي لنشاطات الطيران المدني من المهام الرئيسية للايكاو. وتستخدم الايكاو عمليات التدقيق في مجال مراقبة السلامة الجوية كأداة للتحقق من تنفيذ هذه النشاطات على نحو موحد، حيث تُقيم كفاءة تنفيذ الدول للقواعد والتوصيات الدولية.

^١ قدّمت بيرو النسخة الإسبانية

الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني (LACAC): الأرجنتين، وأروبا، وبلنيز، وبوليفيا، والبرازيل، وشيلي، وكولومبيا، وكوستاريكا، وكوبا، والجمهورية الدومنيكية، والإكوادور، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، وجامايكا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وبنما، وباراغواي، وبيرو، وأوروغواي وفنزويلا

٢-١ تُعتبر أسئلة البروتوكول (PQs) من العناصر المُحددة التي تستخدمها الايكاو في برنامج نهج الرصد المستمر في إطار برنامج التدقيق لمراقبة السلامة الجوية، وذلك لتقييم مدى كفاءة الدولة في تنفيذ نظامها لمراقبة السلامة.

٣-١ وبدءاً من ٢٠١٨/١/١، حدّدت الايكاو جدولاً زمنياً لعمليات تدقيق في الدول، بما في ذلك العمليات التي تشمل ٩١ سؤالاً من أسئلة البروتوكول المرتبطة بالسلامة من أحكام السلامة الواردة في الملحق التاسع عشر، والتي تتعلق بتنفيذ برنامج وطني للسلامة. وستُنفذ هذه العمليات في كل الدول التي أثبتت أنها تخطت في كفاءة تنفيذها نسبة ٦٠ في المائة. وينطبق هذا الشرط على حوالي ٧٠٪ من دول أمريكا الجنوبية.

٢ - المناقشة

١-٢ التقدم المُسجل في إقليم أمريكا الجنوبية

١-١-٢ تعمل دول الإقليم على تنسيق أعمالها بهدف الامتثال لأحكام الملحق التاسع عشر؛ وكنتيجة لهذه الأعمال التعاونية، أبرز التحليل المؤخر، الذي أظهر العجز الراهن في الإقليم، أن العديد من الجوانب التي تُبلّغ بها الدول لا ترتبط بالأمر الواقع لجهة توافر النظم الفعالة لإدارة السلامة لدى مقدمي الخدمات الى جانب توافر برامج السلامة الوطنية SSP.

٢-١-٢ وقد مكن هذا العمل، الذي نفذته مجموعة بالاستناد الى عملية نقد ذاتي فعال، الإقليم من التوصل إلى الاستنتاجات الهامة الثلاثة التي أبرزت ما يلي:

(أ) إن الغالبية الساحقة للدول ليست في موقف يسمح لها بالخضوع للتدقيق بشأن الأسئلة الواحد والتسعين من أسئلة البروتوكول التي ستُدرج ابتداءً من ٢٠١٨، إذ أن ٧٠٪ منها قد تخطت نسبة ٦٠٪ من كفاءة التنفيذ؛

(ب) بما أن نشاطات المراقبة المرتبطة بنظام إدارة السلامة قد تم تنفيذها من جانب المسؤولين عن المهام المحددة في برامج السلامة الوطنية، بدون اشراك الجهة الخاصة بالمفتشين في مجال السلامة، مما أدى إلى الخلط في المسؤولية؛

(ج) يُطلب من الدول أن تُعد جدول عمل زمني لإظهار التحديات التي واجهها الإقليم بهدف الامتثال للشرط التي حددتها الايكاو ضمن إطار زمني قصير للغاية.

٣-١-٢ وتُعزى الأسباب الجذرية لهذا الوضع إلى عناصر متعددة من بينها: غياب أي مواد إرشادية أكثر دقة لتحديد كيفية تنفيذ الإطار النظري عملياً وغياب التدريب للمسؤولين عن تنفيذ أحكام الملحق التاسع عشر.

٢-٢ التحديات المشتركة المتوافق عليها

١-١-٢-٢ التدريب

١-١-٢-٢ تعتبر دول إقليم أمريكا الجنوبية التدريب من العناصر الرئيسية التي تتسم بالأولوية لتنفيذ برنامج السلامة الوطني SSP ونظام إدارة السلامة SMS، وذلك لضمان أن توافر المهارات والمعارف لأصحاب المصلحة المتعددين والمشاركين في نُظم إدارة السلامة المذكورة أعلاه يُمثل شرطاً أساسياً لتحقيق كفاءة التنفيذ؛

٢-١-٢-٢ في هذا السياق، ينبغي النظر في إنشاء برنامج للتدريب شامل وجديد، تكون الايكاو مسؤولة عنه، بحيث يتم التركيز فيه على المسؤولين عن برنامج SSP، ومفتشي السلامة (مراقبة السلامة)، والمسؤولين عن نظام إدارة السلامة ومقدمي الخدمات.

- ٢-٢-٢ المواد الإرشادية
- ١-٢-٢-٢ ينبغي إعداد مواد إرشادية جديدة تتضمن ما يلي: الإرشادات والأدلة والإجراءات وقوائم الامتثال المُكملة بالخبرة الإقليمية وخصائص الظروف الإقليمية مع التركيز على كيفية تنفيذ الإطار النظري عملياً.
- ٣-٢-٢ تبادل المعلومات
- ١-٣-٢-٢ ينبغي تكريس التبادل السلس والموقوت للخبرات المُحصلة من خلال تنفيذ شروط الملحق التاسع عشر كمارسة دائمة ومنظمة في الإقليم، وذلك بهدف إعداد أداة مشتركة لحل المسائل المشابهة.
- ٤-٢-٢ اجتماعات تنسيق منظمة
- ١-٤-٢-٢ ينبغي عقد اجتماعات تنسيق ومتابعة منظمة بهدف رصد التقدم الذي تُسجله دول الإقليم في امتثالها لأحكام الملحق التاسع عشر، ولتوفير الدعم المتبادل بهدف تحقيق الأهداف في أقرب الآجال.
- ٥-٢-٢ تحديث الأهداف المذكورة في إعلان بوغوتا.
- ١-٥-٢-٢ ينبغي تحقيق كفاءة التنفيذ في مجالي برنامج السلامة الوطنية ونظام إدارة السلامة بحلول عام ٢٠٢٠.
- ٣-٢ الآثار على الإقليم
- ١-٣-٢ نظراً لحالة الامتثال لأحكام الملحق التاسع عشر والأثر الكبير الذي تُمثله هذه الأسئلة الواحد والتسعين من أسئلة البروتوكول بالنسبة الى مجمل أسئلة البروتوكول التي تلحظها عمليات التدقيق، فمن المرجح الى حد كبير إن تسجل الدول، التي ستخضع للتدقيق ابتداءً من عام ٢٠١٨، نسبة مئوية منخفضة من كفاءة تنفيذ، مما يؤدي إلى تشويه الصورة للرأي العام الذي سيلاحظ تدهوراً مزعوماً في مستوى السلامة، في حين أنه عملياً قد تم تحقيق تقدم ملحوظ في هذا المجال.
- ٢-٣-٢ يُمكن أن يؤدي التشويه المذكور أعلاه إلى أن تتخطى الدول، التي هي حالياً دون نسبة ٦٠٪ والتي من المرجح أن لا تخضع لعملية التدقيق في عام ٢٠١٨، مستوى تلك الدول التي كانت أساساً قد حصلت على مستوى أعلى من نسبة كفاءة التنفيذ. وسيؤدي هذا الوضع إلى حالة عدم الاتساق.
- ٣- التوصية
- ١-٣ يُرجى من الجمعية أن تُحث الايكاو على النظر في إمكانية تأجيل عمليات التدقيق للواحد والتسعين سؤالاً من أسئلة البروتوكول الى عام ٢٠٢٠.